

النظر والتفكير سبيل المعرفة والهداية (في رحاب التربية الإسلامية)

ال التربية الإسلامية: الأولى إعدادي « مدخل التزكية (العقيدة) » النظر والتفكير سبيل المعرفة والهداية (في رحاب التربية الإسلامية)

الوضعية المشكلة

لاحظ مروان صديقه أحمد يختلي بنفسه كثيراً فسأله عن السبب، فأجابه: بأنه يكون في عبادة النظر والتفكير في ملوكوت الله، رد عليه: بأن العبادة تكون في المسجد، وما تقوم به غفلة وشروع وبلادة.

- فما رأيكم فيما قاله مروان؟
- وما رأيكم في تصرف أحمد؟

النصوص المؤطرة للدرس

قال الله تبارك وتعالى:

﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق ○ خلق الإنسان من علق ○ اقرأ وربك الأكرم ○ الذي علّم بالقلم ○ علّم الإنسان ما لم يعلم﴾.

[سورة العلق، الآيات: 1 - 5]

قال الله تبارك وتعالى:

﴿أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ○ وإلى السماء كيف رفعت ○ وإلى الجنál كيف ثصبت ○ وإلى الأرض كيف سطحت ○ فذكّر إنما أنت مذكّر ○ لست عليهم بمصيطري ○ إلا من تولى وكفر ○ فيعذبه الله العذاب الأكبر ○ إن إلينا إيتاهم ○ ثم إن علينا حسابهم﴾.

[سورة الغاشية، الآيات: 17 - 26]

قال الله تبارك وتعالى:

﴿خلق السماءات بغير غير عمد ترؤنها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبيث فيها من كل ذاية وأنزلنا من السماء ماء فأنبثنا فيها من كل زوج كريم ○ هذا خلق الله فأزواني ماذا خلق الذين من ذونه بل الطالمون في ضلال مبين﴾.

[سورة لقمان، الآيات: 9 - 10]

توثيق النصوص والتعريف بها التعريف بسورة الغاشية

سورة الغاشية: مكية، وعدد آياتها 26 آية، ترتيبها 88 في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الذاريات"، سميت بهذا الاسم لذكر الغاشية فيها، والغاشية هو أحد أسماء يوم القيمة، يدور محور السورة حول موضوعين أساسيين، وهما: القيمة وأحوالها، والدلالة والبراهين على وحدانية رب العالمين.

نشاط الفهم وشرح المفردات
شرح المفردات والعبارات

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma

- علق: الدم الجامد.
- ينظرون: يتأملون ويتفكرون.
- رفعت: رفعها الله بدون عمد.
- نصب: جعلت منصوبة قائمة راسية.
- سطحت: بسطت ومدت.
- بمصيطر: بسلط جبار.
- بغير عمد: جعلها قائمة في الفضاء دون حاجة إلى اعمدة وسواري.
- ألقى: جعل.
- رواسي: جبال شاهقات مغروسة في الأعماق تحفظ توازن الأرض.
- تميد: تضطرب.
- إيايهم: عودتهم ومرجعهم.

مضامين النصوص الأساسية

- أمر الله تعالى بالقراءة والكتابة مع بيانه سبحانه أن القلم من أدوات العلم التي سخرها للإنسان.
- ذكر الله تعالى لمجموعة من الآيات الكونية وأمره الإنسان بالتأمل والتدبر فيها للوقوف على عظمته تعالى.
- إبراز الله عز وجل بعض مظاهر عظمته وقدرته المتجلية في خلق السموات والأرض.

مفهوم النظر والتفكير ودعوة الإسلام إليهما

مفهوم النظر والتفكير

مفهوم النظر

النظر: التأمل في الكون والبحث عن البراهين والحجج والأدلة الدالة على وجود الله وعظمته.

مفهوم التفكير

التفكير: لغة: هو مصدر تفكير، إذا رد قلبه في الشيء معتبرا به بهدف معرفة الحقيقة، واصطلاحا: هو التدبر والاعتبار والتعقب والتركيز وإعمال النظر الوصول إلى معرفة الله سبحانه، وهو عبادة تمارس بالقلب والعقل وتشترك فيها الحواس.

دعوة الإسلام إلى التفكير والنظر

دعا الإسلام الإنسان إلى النظر والتفكير من خلال:

- حثه على تدبر آيات القرآن الكريم وآيات الكون.
- إنكاره على الإنسان تعطيل قدراته العقلية.
- دعوته إلى التأمل في حال الأمم العابرة التي عطلت فكرها.

سبل تحقيق النظر والتفكير وأثارهما

سبل تحقيقهما

- المحاولة والتعلم والممارسة.
- اللازم النفسي بتأمل ما تراه حتى يصبح عادة.
- الصمت والسكون وطول التأمل في الكون.

أثارهما

- طريق موصل إلى محبة الله والشوق إليه.
- وسيلة لأنشراح الصدر وسكينة القلب.
- وسيلة لزيادة المعارف والمعلومات.

Talamid.ma : هذا الملف تم تحميله من موقع

■ محفز ومشجع على الإكثار من العبادات والطاعات.

■ نيل رضوان الله تعالى ومحبته ...

استنتاج

التأمل والتفكير سمة من سمات الصالحين والمؤمنين الصادقين، فهو يرسخ الإيمان ويدخله إلى القلب.